

الوافي في الوفيات

عذراء يكتمها المزا ... ج كأنها فيه ضمير .

ويظن تحت حبابها ... خد تقبله ثغور .

حتى سجدنا والإما ... م أمامنا بم وزير .

ابن اللبان الفرضي محمد بن عبد ا [بن الحسن أبو الحسين ابن اللبان البصري الفرضي العلامة حدث بسنن أبي داود وسمعها من المذكور أبو الطيب الطبري وثقه الخطيب وقال : انتهى إليه علم الفرائض وصنف فيه كتباً توفي سنة اثنتين وأربع مائة .

الهرواني الحنفي محمد بن عبد ا [بن الحسين بن عبد ا [بن يحيى بن حاتم الجعفي القاضي أبو عبد ا [الكوفي الحنفي المعروف بالهرواني أحد الأئمة الأعلام يفنى بمذهب أبي حنيفة حدث ببغداد ووثقه الخطيب سنة اثنتين وأربع مائة .

الحاكم ابن البيع محمد بن عبد ا [بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ أبو عبد ا [الحاكم المعروف بابن البيع صاحب التصانيف في علوم الحديث

ولد يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلث مائة وطلب العلم من الصغر باعتهاء أبيه وأول سماعه سنة ثلثين واستلم على أبي حاتم ابن حبان سنة أربع وثلثين ووصل العراق سنة إحدى وأربعين وانتخب على خلق كثير وجرح وعدل وقبل قوله في ذلك لسعة علمه ومعرفته بالعلل والصحيح والسقيم وتفقه على أبي علي بن أبي هريرة وأبي سهل الصعلوكي وغيرهما ورحل إليه من البلاد واتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ ألف جزء من تخرير الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيخ والمجموعات مثل معرفة علوم الحديث

ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوريين وكتاب مزكى الأخبار والمدخل إلى علم الصحيح وكتاب الأكليل وفضائل الشافعي إلى غير ذلك وتوفي ثامن صفر سنة خمس وأربع مائة قال يا قوت :

قال محمد بن طاهر المقدسي : سألت الإمام أبا إسماعيل عبد ا [بن محمد الأنصاري بهراة عن أبي عبد ا [الحاكم النيسابوري فقال : ثقة في الحديث رافضي خبيث قال : وكان الحاكم C

شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفاً عن معاوية غالباً فيه وفي أهل بيته يتظاهر به ولا يعتذر منه قال : وسمعت أبا الفتح سمكويه

الأصبهاني بهراة يقول : سمعت عبد الواحد المليحي يقول : سمعت أبا عبد الرحمن السلمى

يقول : دخلت على الحاكم أبي عبد ا [وهو في داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد من جهة

أصحاب أبي عبد ا [بن كرام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج فقلت له : لو خرجت

وأملت في فضائل هذا الرجل حديثاً لاسترحمت من هذه المحنة فقال : لا يجيئ من قلبي لا يجيء

من قلبي لا يجئ منقلبي قال ابن طاهر : ومن بحث عن تصانيفه رأى فيها العجايب من هذا المعنى خاصة الكتاب الذي صنفه وسماه فيما زعم المستدرک على الصحيحين لعل أكثره إنما قصد به ثلب أقوام ومدح أقوام وقال أبو سعد الماليني : طالعت كتاب المستدرک على الشيخين الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره فلم أر فيه حديثاً على شرطهما .

ابن أبي زمنين محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري الإمام أبو عبد الله الإلبيري المعروف بابن أبي زمنين بفتح الزاي والميم وكسر النون نزيل قرطبة سمع وروى كان عارفاً بمذهب مالك متفنناً في الأدب والشعر مقتفياً لآثار السلف له المقرب في اختصار المدونة ليس في مختصراتها مثله ومنتخب الأحكام الذي سار في الآفاق والوثائق والمذهب في الفقه ومختصر تفسير ابن سلام وحياة القلوب في الزهد وأنس المريدين والنصائح المنظومة شعره وأدب الإسلام وأصول السنة توفي سنة أربع مائة أو ما قبلها